

خناطك المؤمنين فقوله تعالى فظا غليظ القلب فيها شأ
الى ان العظيمة المدة مؤمنة فظا لظلمة القلب الذي هو محل
نظر فضيل الرب وما فظا لظلمة اللسان مع لطف القلب
وليس فيه ورحمة مخلوق الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
وما في معنى ذلك ان ذلك محموم ومنه وجب اليه ورجا يوت
في بعض الأحيان وفي حق بعض الخلق ولجأ سبها اهلك
رما تها من القرن العاشر فيجب ان اعلم المعلم ان يعامل المتعلم
علي قدره الحال والزمك ويعامل العام والكاتب كذلك
فمن النفوس من لا يفيد فيها سوى فظا لظلمة اللسان بالكل
الغليظ القوي فاصدا ان الكفر القوي الامارة وفي قلب
المتكلم هذه الصفة تنفعه على الخاطب المقول له وفيه
في الكلام نفسه النفع السامع ابي لظلمة فظا لظلمة ان ما يوت
عليه هذه الصفة وفضلها الذي يكون نافع السامع من غير شك
ولا يكون هذه من الكلام القوي المدة مؤمنة فيجب على الشيخ
ان يكون حاله من المراد عليه هذه الصفة وذلك ان يكون مؤملا نا

لا

لا ادر خلفه فظا لظلمة القلب وليس بظا ولا عريظا وانما هو
رحمة للعالمين والرحمة التي تجلي الخوف عنك بها وقلب
الذي خلفه واسد فاصلا لله عنه وسلم حنفا للاسرار هي
التي ظهر الله تعالى على جوارحه الطاهرة والسنة اياها
وقال صلى الله عليه وسلم من اسودت له السنة الله ردأها
فيجب على الشريك تتبع سنة كما المراد لك في الكتاب
والسنة فظا لظلمة القلب هي المتخبة للامانة والقدرة وطا
الامة احسانا ومعناها التي عن هذه الصفة لانها حرام وخطا
مولا لظلمة وغلا ادر خلفه في لنا وقدمه وتديه وامر
بالجمل تصدقها وامام ادر خلفه صلى الله عليه وسلم
فهو معصوم من ذلك ومن كل وصف من مؤمن وكل من
اظهر فظا لظلمة القول وغلطه لسامع وقلبه ملحظا به رحمة
الله تعالى للسامع فان الخوف عنك الذي امر به ليس يسمع
السامع معنى ما وقلب المتكلم بخلف الكلام من الرفعة
والرحمة ويقبل الكلام الطيب لا يظلمه لانما اولئك